

الفرع الثاني

الفرع الثالث

الجزء الرابع عشر

14

طبع على نفقة الهادي
التجاري المحمدي

١٥ سورة الحج مكية

الآية ٨٧ بمكية

وهي آياتها ٩٩ نزلت بعد سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * أَلَمْ تَلِكْ ء آيَاتِ الْكِتَابِ وَفَرَّانِ
 مَّيْمِينَ ① رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلَهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَاهُمْ فَزِيَّةِ
 الْأَوْلِيَاءِ كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ
 مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤
 وَقَالُوا آيَاتُهَا الَّذِينَ نَزَّلَ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ



إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلِكَةِ
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا نُنزِلُ
 الْمَلِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا
 مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
 وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑩ وَمَا
 يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِءُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
 قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ
 وَفَدَخَلَتْ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ ⑬ وَلَوْ فَتَحْنَا
 عَلَيْهِم بَابَ مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ

يَعْزُجُونَ ⑭ لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَّرَتْ
 أَبْصُرَنَا بِلِئْلِ نَحْرٍ فَوْمٍ مَسْحُورٍ ⑮
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا
 لِلنَّاظِرِينَ ⑯ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ
 شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ⑰ الْأَمْ يَسْتَرْقِ
 السَّمْعَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ⑱
 وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْفَيْنَا بِهَا رُوسِي
 وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَمْرُورٍ
 ⑲ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا وَمَنْ
 لَسِيْمٌ لَهُ يُرْزِقُ فِيهَا ⑳ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ
 الْأَعْيُنُ مَا خَرَاطِينَهُ، وَمَا نُنزِلُ لَهُ إِلَّا



بِفَدْرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ * وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَافِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ
 ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ
 الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَفِيدِينَ
 مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَخِيرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ وَإِنَّهُ خَكِيمٌ
 عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجِبَانِ
 خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾
 وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقُ

بَشْرًا مِّنْ صَلَٰصِلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُورٍ
 ٢٨ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتَهُ، وَنَبَخْتُ بِهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ
 الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا
 إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ
 ٣١ ﴿٣١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ الْآتِكُونَ
 مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُ
 لِيَ سَاجِدًا لِّبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَٰصِلٍ
 مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُورٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ
 مِنْهَا فَإِنَّكَ رَاجِعٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي عَلَيَّكَ
 اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ

فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ
 الْوَفَى الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
 أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيَّتَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا أَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
 مِنْهُمْ الْمُخَاصِيئِ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ
 عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
 بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَفْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ

الْمُتَفِيئِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ذُخْلُوهَا
 يَسْلَمُونَ - آمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ اخْتَوَانَا عَلَى سُرُرٍ
 مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَجَسٌ
 وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ * نَبِيٌّ
 عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾
 وَأَنَّ عَذَابَ هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾
 وَنَبِيٌّهُمْ عَرَضِيًّا بَرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ
 دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمْنَا قَالَ إِنَّا
 مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلِ
 إِنَّا نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ



أَبَشَّرْتُمُوهُ عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَا
 تَبَشَّرُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَلُوْا بَشْرَكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُ مِنَ الْفٰئِطِيْنَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ
 يَفْطِنُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ
 ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
 ﴿٥٧﴾ فَأَلُوْا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مِّمَّ مِثْلَ
 ﴿٥٨﴾ إِلَآءَ آلِ لُوطٍ إِنَّا الْمُنَجِّوْنَ هُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَآ إِمْرَأَتَهُ فَذَرْنَاهَا
 لِمَنِ الشَّيْءُ مِنَ الْغٰئِبِيْنَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ
 الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنِّكُمْ قَوْمٌ مِّنْكَرُونَ
 ﴿٦٢﴾ فَأَلُوْا بَلَّ جِبْنِكَ يَمَاكَانُوا بِهِ

يَمْتَرُونَ ٦٣ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ ٦٤ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْبُرَهُمْ وَلَا يَلْتَمِثْ
مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ
٦٥ وَفَضِينَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
ذَابِرَ قَوْلَاءٍ مَّفْطُوعٌ مَّصْبِحِيٌّ ٦٦
وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ
٦٧ قَالَ إِنَّ قَوْلَاءَ ضِيْبِهِ فَلَا تَقْضَوِي
٦٨ وَانْفُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزَوِي ٦٩ قَالُوا
أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِيَّةِ ٧٠ قَالَ
قَوْلَاءَ بِنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِيَّةٍ ٧١



* لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَبِئْسَ سَكْرَتِهِمْ
 يَغْمَهُونَ ۗ (٧٢) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
 مُشْرِفِينَ (٧٣) فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتَهَا
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ (٧٤)
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ (٧٥)
 وَإِنَّهَا لِبَسْبِيلٍ مَّفِيصٍ (٧٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٧٧) وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ
 الْأَيْكَةِ ظَالِمِينَ (٧٨) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
 وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَّبِينٍ (٧٩) وَلَقَدْ كَذَّبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ (٨٠) وَآتَيْنَاهُمْ
 آيَاتِنَا وَقَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٨١)

وَكَانُوا يُنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 - اِمْنِيْنَ ٨٢ فَاَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ
 مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا اَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاَصْبَحِ الصَّبْحَ
 الْجَمِيْلَ ٨٥ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيْمُ
 ٨٦ وَلَقَدْ اَتَيْنَكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ
 وَالْفُرَّانَ الْعَظِيْمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ
 عَيْنَيْكَ اِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ اَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْبِرْ جَنَاحَكَ

لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ ٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
 الْمُبِينُ ۝ ٨٩ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُتَسِيمِينَ
 ٩٠ الَّذِينَ جَعَلُوا الْفُرْعَانَ عِضِينَ ۝ ٩١
 قَوْمَ بَكَّا لَسَأَلْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ ٩٢ عَمَّا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ ٩٤ إِنَّا
 كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ۝ ٩٥ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ ۝ ٩٦ وَلَقَدْ نَعَلْنَاكَ
 يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝ ٩٧ فَسَبِّحْ
 بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّجِدِينَ ۝ ٩٨

وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

١٦ سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ الثَّلَاثُ الْآخِرَةُ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّاتُهَا ١٣٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكُوفَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَنبَأْ أَمْرَ اللَّهِ قَلِيلًا تَشْتَعِلُونَ
 سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ①
 يَنْزِلُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ
 عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ أَنْ أَنْذِرُوا
 أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ② خَلَقَ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ③ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ

نُّطْبِقُهَا فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ④
 وَالْآنَ نَعْمَ خَلْفَهَا لَكُمْ بِهِارِفٌ ⑤
 وَمَنْبِغٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑥ وَلَكُمْ
 فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ
 تُسْرِحُونَ ⑦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
 إِلَىٰ الْبَلَدِ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِيقُ
 إِلَّا نَبِيسٌ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَّحِيمٌ
 ⑧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا
 وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑨ وَعَلَىٰ
 اللَّهِ فَضْلُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ
 شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ⑩ هُوَ

الَّتِي أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ⑩
 يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ
 وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
 ⑪ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ آيَلًا وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ
 وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ⑫ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ
 يَذْكُرُونَ ⑬ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ

لِيَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حَبْلًا مَلَبَسًا وَتَمَّوُنَهَا وَتَرَى الْقُلُوبَ
 مَوَاجِرًا فِيهِ وَتَبْتَغُوا مِنْ بَقْضِهِ،
 وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ * وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۗ وَالْأَرْضُ رَوَاسِيٌّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
 وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَالَمَاتٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ
 كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
 تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ
 لَعَبُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ



دُونَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِفُونَ
 ٢٠) أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
 آيَاتٍ يَتَّبِعُونَ ٢١) إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ وَاحِدٌ
 بِالذِّينِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَلَوْ بِهِمْ
 مَنُكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٢٢) لَا جَرَمَ
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ٢٣) وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا اسْمُطِيرُ
 الْأَوَّلِينَ ٢٤) لِيُحْمَلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ
 يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ الْأَسَاءَ مَا يَزُرُونَ

٢٥) فَذَمَّكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِمَا تَى
 اللَّهُ بُنِيَتَهُمْ مِنَ الْفَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ
 السَّفْعُ مِنْ قَوْفِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦) ثُمَّ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْتَى
 شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ بِهِمْ
 قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكٰفِرِينَ ٢٧)
 الَّذِينَ تَتَّبَعْتَهُمْ الْمَلِكَةُ ظَالِمَةٌ
 أَنْفُسِهِمْ فَأَلْفَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ
 مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ



تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَادُ خُلُوعِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ
خَلِيدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ
﴿٢٩﴾ * وَفِي لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلْ
رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ
يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَفُولُونَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ دُخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝ (٣٢) هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ
كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ۝ (٣٣) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا عَمِلُوا وَأَوْحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِإِيهٍ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ (٣٤) وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ نَحْنُ وَوَالِدُنَا وَآبَاؤُنَا وَلَا خَرَّمْنَا مِنْ
دُونِهِ، مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ

إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي
 كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى
 اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَفَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ
 فَيَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحْرَضْ
 عَلَى هُدَىٰ يَهْدِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن
 يَضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٣٧﴾
 * وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
 لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بِلَىٰ وَعُودًا
 عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ



لَا يَعْلَمُونَ ③٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
 يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَيُعَلِّمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ③٩ إِنَّمَا قَوْلُنَا
 لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ
 فَيَكُونُ ④٠ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَلَيْسَ لَهُمْ فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَجْرٌ آخِرٌ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ④١ الَّذِينَ صَبَرُوا
 وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ④٢ وَمَا أَرْسَلْنَا
 مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ
 فَمَا سَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

٤٣ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ أَقَامِنَ الدِّينِ
 فَمَكْرُوًا وَسَيِّئَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ
 بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٥ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَفْلِحِهِمْ فَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزَةٍ ٤٦ أَوْ
 يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٤٧ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَّبِعُوهُ أَظْلَمُ
 عَلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ

دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَ لِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
 وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ
 رَبَّهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ * وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوا الْاِلهِيْنَ
 اِلٰهًا ثُنٰى اِنَّمَا هُوَ اللّٰهُ وَاحِدٌ قَائِمٌ بَارِقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَهُ
 الدِّينُ وَاِصْبَا اَوْغَيْرَ اللّٰهِ تَتَّفُونَ ﴿٥٢﴾
 وَمَا يَكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ مِّنْ اللّٰهِ ثُمَّ اِذَا
 مَسَّكُمْ الضَّرُّ قَالِيْهِ تَجْعَلُوْنَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 اِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ وَاِذَا اَقْرَبَ يَوْمُ

مَسْجِدًا



مِنْكُمْ بَرِّئَهُمْ يُشْرِكُونَ ٥٤ لِيَكْفُرُوا
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا أَفْسُوفَ
 تَعْلَمُونَ ٥٥ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ
 نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ
 عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ٥٦ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
 الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ، وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
 ٥٧ وَإِذَا ابْتِشَرْنَا أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ أَظَلَّ
 وَجْهَهُ، مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ٥٨
 يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ
 بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
 فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٥٩

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ
 وَ لِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا عَلَيْهِمْ دَابَّةً
 وَ لَكِنَّ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
 فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً
 وَ لَا يَسْتَفْتِمُونَ ﴿٦١﴾ وَ يَجْعَلُونَ لِحَبْلِ
 اللَّهِ كُرْهُوًّا وَ يَصِفُ أَلْسِنَتَهُمُ
 الْكُذِبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَآ جَرَمَ أَنَّ
 لَهُمُ النَّارَ وَ أَنََّّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٦٢﴾ * تَاللَّهِ
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّتْ



لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ بِهِمْ وَوَلِيُّهُمْ
الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْبَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسُوا فِيكُمْ
مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَقَدِيمٍ
لِنَاخِلِ الصَّاسَا بِغَالِلٍ لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ
ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ

سَكَرَ أَوْ رُفَا حَسَنَاتٍ فِي ذَلِكَ ءَلَايَةٌ
 لِّقَوْمٍ يَعْفِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْجِي رَيْبِكَ إِلَى
 النَّحْلِ أَيْ بِالتَّخِيذِ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
 وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ
 كُلِّهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ
 رَبِّكِ ذَلَّلَا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ
 مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ ءَلَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّىكُمْ وَمِنْكُمْ
 مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ
 بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ فَدِيرٌ ﴿٧٠﴾



* وَاللَّهُ بِضَلِّ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي
 الرِّزْقِ وَبِمَا الَّذِينَ بَضَلُوا بِرِأْدِهِمْ رِزْقِهِمْ
 عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ بِهِمْ بِإِذْنِ سَوَاءٍ
 أَقْبِنِعْمَةِ اللَّهِ تَجَدَّدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَجْهَةً
 وَرِزْقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لِقِيَ الْبَاطِلِ
 يُؤْمِنُونَ وَيُنِعْمَتِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ
 ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّوْا

لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ
 وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَا بَقِيَّةَ
 يَوْمِهِمْ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ
 عَلَى مَوْلِيهِ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ
 بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ
 بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ
 السَّاعَةِ إِلَّا كَامْعٍ الْبَصَرِ أَوْ هَوَافْرُبُ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٨﴾ * الْمُرِّي وَالْمَالِي الطَّيْرُ مَسْخَرَاتِ
 فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
 وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا

تَسْتَخْبِئُونََهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ
إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأُوبَارِهَا
وَأَشْجَارِهَا أَتَشَاءُونَ مَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ
(٨٠) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ
ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ
أَكْتَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَفِيكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَفِيكُمُ بَأْسَكُمْ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُشَاهِدُونَ (٨١) فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (٨٢) يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ
ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ



(٨٣) وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
 ثُمَّ لَا يُؤَدُّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ
 يَسْتَعْتَبُونَ (٨٤) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفْ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يَنْظُرُونَ (٨٥) وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 شُرَكَاءَ هُمْ فَالَوْ أَن رَّبَّنَا هَلْؤَلَاءِ
 شُرَكَاءُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
 قَالُوا لَيْسَ لَهُمُ الْقُوْلُ إِنَّا كُنَّا لَمَكِيدُونَ
 (٨٦) وَالْقَوْلُ أَلَى اللَّهِ يَوْمَ يَذِلُّ السَّامِعُ
 وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٨٧)
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

زِدْنَهُمْ عَذَابًا قَوِّقًا أَلْعَدَابِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ
 وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ
 ﴿٨٩﴾ * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
 وَإِيتَاءِ زُكَاةٍ الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا
 عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضُوا الْآيْمَانَ بَعْدَ



تَوْكِيدِهَا وَفَدَّ جَعَلْتُمْ اللَّهَ عَلَيْكُمْ
كَيْبِلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
(٩١) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ
غَزْلَهُمْ بَعْدَ قُوَّةٍ أَنْ كُنَّا تَتَّخِذُونَ
أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ وَأَنْ تَكُونَ
أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
اللَّهُ بِهِ، وَأَيُّبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْفِيئَةِ
مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٩٢) وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
وَلَتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣)

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
 فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا
 الشُّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا
 بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ٩٥ مَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ
 بَاقٍ وَيُجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ بَلَّغْ حَيْثُ رَحِيوةً طَيِّبَةً

وَتَجْزِيَنَّهُمْ وَأَجْرُهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ * فَإِذَا فَرَغْتَ أَفْرَآتَ الْفَرَاءَانِ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ وَلِيُّ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾
 إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾
 وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ فَالْوَالِي أَيُّهَا
 أَنْتَ مُفْتَرٍ لَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠١﴾ فَلْيَنْزِلْ رُوحَ الْقُدُّسِ مِن



رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُنشِئَ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ
 نَعَلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
 بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ
 أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
 ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِقَائِلَاتِ اللَّهِ
 لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يُفْتَرُ عَلَى الْكٰذِبِ
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِقَائِلَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْكٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ
 مِن بَعْدِ إِيْمَانِهِ، إِلَّا مَنْ أَكْرَمَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَوَلَّى
 مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صُدْرًا فَعَلَيْهِمْ
 غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ إِسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٠٧ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ
 وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَمَلُونَ
 ١٠٨ لَا جْرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
 الْخَاسِرُونَ ١٠٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
 هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا قُتِلُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا

وَصَبِرُوا إِنَّ رَبَّكُمْ بِعَدِيدِ الْغُبُورِ
 رَحِيمٌ ①١٠ * يَوْمَ تَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ
 بِجَدِيلٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتَوَّاقَى كُلُّ نَفْسٍ
 مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ①١١
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا فَرِيحَةً كَانَتْ
 - ائِمَّةً مُّظْمِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا
 رَغَدًا مِمَّا كُلُّ مَكَانٍ وَكَبُرَتْ بِانْعَمَ
 اللَّهُ بِهَا ذَا فَهَا اللَّهُ لِبِئْسَ الْجُوعِ
 وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ①١٢
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ



①١٣ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا
 طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَتِ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ①١٤ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحَمَّ الْخِنْزِيرِ
 وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ بَقْمَنْ اضْطَرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ وَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ①١٥ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ
 أَلْسِنَتِكُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا
 حَرَامٌ لِيَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 إِنَّ الَّذِينَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ
 لَا يَبْلُغُونَ ①١٦ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ
 عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْحَابُوا إِلَى رَبِّكَ مِنْ
 بَعْدِهَا الْغُبُورَ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾ * إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ
 إِجْتِبَاءً وَهُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ



فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلَ
 السَّبَّ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ وَإِنَّا
 رَبُّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ
 إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
 الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُم بِاللَّيْلِ هِيَ أَحْسَنُ
 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
 سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
 وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَافُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ

بِهِ، وَلَيْسَ صَبْرُكُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ
 ①١٢٦ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ①٢٧ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ
 اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ①٢٨

* *

الفردوس الكبري

الفردوس الكبري

الجزء الرابع عشر

14

طبع في مطبعته الهادي

التجسني المحمدي